



فندق أربيل الدولي
شهي الاكلات الأثرية مع أجمل الأجزاء الرومسية
الطعم لذيذ / طابق الفتح
للحجز - ٧٠ / ٠٠٢٢٢٣٤٤٦٠ - موبايل ٠٧٥٠٤١٤١٠٤

الغربة .. الوطن

محمد درويش علي

التقيته مصادفة في إحدى سيارات النقل العام، كان قد فقد الكثير من بريقه السابق، ان كنت قد رأيته آخر مرة، قبل سبعة عشر عاماً، وهو يشكو لي أمراً كثيرة، معظمها سياسية، تتعلق بوضعه وضع البلد. اختار المنفى ليكون بعيداً عن كل هذا وعن عيون السلطة.

قلت له تخيرت، أجبني بحسرة نعم مثلما ترى، انها قساوة الغربة، ووحشة الليل والنهار في شقة هي أقسى من القبر، وأظلم من ليالي الجبهة أو من بئر مهجورة.. وبقيت أتأمل في وجهه فكان هذا مرسوماً في تقاطيعه، والمفردات التي يستخدمها، وحركة جسده الثقيلة حينما نزلنا من السيارة معاً. سألته ثانية: هل تعود ثانية إلى هناك؟ أجبني ودمعة ترفقت في عينيه: ما بقي من العمر أريد أن أقضيه هنا مع عائلتي وأصدقائي.

وفي اتصال هاتفي من بلد أوروبي مع صديق: سألتني عن بغداد وشوارعها وناسها وهو يبكي فقلت له: طالما ان الشوق يحنونك هكذا عد اذا لينتهي كل شيء. قال المصيبة ان اطفالي تأقلموا على الجو هنا، وتعرفوا على كل صغيرة وكبيرة، حتى مدارسهم تعلموا فيها لغة القوم الذين أعيش معهم، وطلب مني في نهاية المكالمة أن أقبل أي مكان أصادفه.

المهم أن الغربة شجونها والامها وهي تسحق من يعيش فيها، وتأخذ من عمره وراحته، وهو بعيد عن منبهه وأهله وأصدقائه والأماكن التي تعود عليها، وباتت حاضنته ومرتع تكرياته. ويصل الامر الى حد ان البعض منا حينما ينتقل من مدينته الى مدينة أخرى، داخل البلد يشعر فيها بالغربة، ويضطر للعودة اليها من حين لآخر حتى يتأقلم مع الوضع الجديد، الذي قد يكون قد فرض عليه.

أما العيش داخل الوطن فهو شيء آخر، ان يكون أحدنا قريباً من الأحداث التي تحصل ومتفاعلاً معها، وقريباً من أهله ومن كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة، ولكن للضرورة أحكامها حينما يكون البلد تحت طائلة نظام يكسب الأفواه ويلجمها، ويمنع حرية الرأي، ويقمع كل من يطالب بأقل من حقه، عندها يضطر الكثيرون منّا الى مغادرة البلد واللجوء الى مقرات ال(UN) ليحصل على فسحة في بلد غريب ليكون بعيداً عن الموت المحقق الذي لوبقي في بلده لوقع عليه لاشك في ذلك.

الآن بعد أن نهبنا الأسباب تلك، وتحقق الذي كانوا وكنا نصبو اليه أليس من الأولى، أن يعود هؤلاء الذين ارتضوا المنافي طائراً النورس) عن وزارة الثقافة والإعلام اما الثاني فبعضون (تقاسيم على الوتر السادس) عن مؤسسة المدى.

alaqasi@yahoo.com

أكثر من ثلاثين لحناً منها يابو مركب التعاون لفترة طويلة؟
- اعتقد ان النص الشعري الجيد الذي يلامس مشاعر الناس هو الأساس في إنجاح الأغنية التي لن تستقيم الا وفق ثلاثة معايير الشعر واللحن والصوت، لذلك كنت حريصاً في كل ما قدمت على هذا المثلث الذهبي وكان تعاملي مع داود الغنم ينطلق من هذا المنطلق فهو شاعر يجيد التأثير في مشاعر المتلقي وأنا ضد التمسك بالتعامل مع شاعر واحد وأحب التنوع دائماً وتعاملت مع قصائد الشاعر الكبير سعدي يوسف ولأسيما قصائده القديمة وكذلك قصيدة شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري يا دجلة الخير التي غناها فؤاد سالم وكذلك قصيدة الشاعر الكبير أيضاً بدر شاكر السياب غريب على الخليج التي أعجب بلحنها الفنان طالب القره غولي.

استمرت تجربتك مع الفنان فؤاد سالم لفترة طويلة، كيف تنظر الى هذا الصوت البصري؟
- تعاونت مع الفنان فؤاد سالم عن

عام ١٩٥٩ كتبت اغني لعبد الحليم حافظ وكنت معروفاً في البصرة،
* ما هي اهم المحطات الفنية في حياتك؟

أعد أوبريت (المطرقة) والذي استمر لمدة ساعتين ونصف من المحطات المهمة في حياتي، وشارك فيه أكثر من ٧٠ مطرباً وكنت قد أدخلت إيقاع الهيوه فيه، وحقق نجاحاً كبيراً، بين أهالي البصرة، وكذلك الألبان التي قدمتها، ومنها الألبان التي غناها فؤاد سالم منها أغنية (يابو مركب) وسيتاهاكوبيان (عاد الربيع) وكانت أيضاً من كلماتي ومائدة نزهت (طاح الندى يا كصيبة) وهذه الأغنية سجلت ولم تدع لأسباب يمكن اعتبارها سياسية، وأغنية لسعدون جابر (هلا هلا) وأول عمل كان لي مع رياض أحمد أغنية (يا أرض ربانا يا خضرة) في مسرحية الحصاد ١٩٧٣،

لدي ٢٠٠ أغنية سياسية عبر المراحل المتنوعة قدمت معظمها في الجبهة عندما كنا نقارع الدكتاتورية، إن كنت ممثلاً لنادى الفنون.
* كيف تنظر الى الشعر الغنائي وما ع



* متى كان دخولك الى المجال الفني؟
- كان ذلك عام ١٩٦٨ عندما اختارني المحن خزعل مهدي ومع فؤاد سالم وسيتاهاكوبيان وقدمت لحناً من الحاني واستمرت الرحلة، وقبل ذلك

بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

استطاع الفنان الملحن طالب غالي أن يجسد البيئة البصرية التي انتمى اليها، وعبر عن تفاصيلها، وبقي مخلصاً لها بأغنيات مازالت عالقة في الذاكرة ومنها: عمي، عمي، يابو مركب، وطاح الندى يا كصيبة، وعاد الربيع، التقيناها خلال زيارته للمدى، فقال: البيئة البصرية لها خصوصيتها، ولها ما يميزها عن المدن الأخرى، لذلك جاءت أغنياتي معبرة عن تلك البيئة، بناسها وبساتينها وأنهارها وطيبة أهلها. والمرحلة التي ظهرت فيها متميزة بكل شيء، بذكرياتها بالأصوات التي ظهرت فيها، وكانت بدايات تأثري، وأنا استمع لوالدي بأغنيات يترنم بها كانت تمثل مرحلته، وكذلك يشجن أُمي وهي تقرأ في الحسينيات، وتترنم بتلك القصائد الشجية.



مدير
المركز الثقافي
في ميسان
مكي حداد



في ميسان .. معرض فوتوغرافي يجسد الطفولة والحياة

ميسان / رعد شاكر

الحجاج وآخرون.
المدى التقت في ختامها بمدير المركز الثقافي مكي حداد الذي قال: أن هذه الفعالية هي باكورة النشاطات التي خططت لأقامتها خلال الموسم الحالي لافتنا إلى أن الأهمية أقيمت برعاية ودعم محافظ ميسان الذي حضر فعالياتنا وبادر الى تكريم جميع المشاركين فيها بهدف عينية تشجيعاً منه للحركة الثقافية في المحافظة.

ونوه حداد إلى أن المركز يستعد لإقامة أسبوع ثقافي حافل بعد شهر رمضان يتضمن عروضاً سينمائية ومسرحية وأماسي أدبية ومعارض فنية متنوعة.

الأهمية تضمنت أيضاً معرضاً مشتركاً للرسم ضم عشرين لوحة للفنانين مناصف السوداني و احمد كاظم وعباس العلاق ورياض كاظم، جسدوا فيه بعض معاناة الطفولة في العراق وجاء في دليل المعرض " هذه اللوحات هي ترانيم تحاكي قلب أم مكتظ بالصمت والدعم، وتناغي البراءة الملقاة على قارعة العوز والإهمال، عشرون قصة تبدأ دائماً بالنهاية لأن أبطالها يقفون منذ زمن طويل على بوابة البداية، فهل ستبدأ القصة قبل نهايتها.. نتمنى ذلك".

الى ذلك تضمنت الأهمية الثقافية جلسة شعرية شارك فيها نخبة من الشعراء منهم جمال جاسم أمين وتصير الشيخ وفراس الصكر وحيدر

أقام المركز الثقافي في ميسان أمسية ثقافية متنوعة تضمنت معرضاً للصور الفوتوغرافية بعنوان "تعبير" للفنان عباس العلاق الذي وفق من خلال عسته جانباً من حرمان الطفل في ظل الواقع المتأزم، وقد تحدث العلاق للمدى عن الرسالة التي حاول إيصالها عبر صوره قائلًا: كل صورة هي قضية تحمل عشرات الأسئلة عن واقع الطفل العراقي الذي يقع خلف الكواليس وهذه اللقطات التي سجلتها أريد من خلالها إيصال رسائل تحمل أسئلة لا تحتمل التأجيل عن هذا الواقع المرير، رسائل لمن يهيمه الأمر.



التشويش

تعلن شركة زين العراق لمشتركيها الاعزاء عن حالة البث التشويشي والخارجة عن ارادتها. ان هذا التشويش هو السبب في سوء وتردي الخدمة في مختلف مناطق العراق. راجين تفهمكم لهذا الامر ونثمن لكم تحملكم لهذا الظرف.

وفي مايلي قائمة بأسماء مناطق وساعات التشويش ليوم السبت ٨ / آب / ٢٠٠٩ في المحافظات الشمالية والجنوبية

المنطقة	وقت التشويش	المنطقة	وقت التشويش
١ ديالى / الحسينية	بعد منتصف الليل	١٣ كربلاء	بعد منتصف الليل
٢ ديالى / يعقوبة	بعد منتصف الليل	١٤ كركوك	بعد منتصف الليل
٣ ديالى / سعدية الشط	بعد منتصف الليل	١٥ الديوانية	فجرا
٤ صلاح الدين / بلد	ليلاً		
٥ العمارة	مساءً		
٦ بصرة	مساءً		
٧ بابل	فجراً		
٨ نجف	صباحاً		
٩ الانبار / الرمادي	بعد منتصف الليل		
١٠ الانبار / فلوجة	بعد منتصف الليل		
١١ الانبار / خان ضاري	ليلاً		
١٢ الانبار / حديثة	ليلاً		